

## دور معلمات مهارات البحث ومصادر المعلومات في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية

ريما عتيق السلمي  
إدارة تعليم الجوف، السعودية  
reemaateeq2030@gmail.com

### الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على دور معلمات مهارات البحث ومصادر المعلومات في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لموضوع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات حول الدراسة وتكون الاستبيان من (12) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مهارات البحث ومصادر المعلومات في المملكة العربية السعودية العام الدراسي (1440-1441هـ)، وقد بلغت عينة الدراسة (132).  
وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها، أن دور معلمات مقرر مهارات البحث ومصادر المعلومات في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية جاء درجة كبيرة وبنسبة تأييد 81.70% وأعلى دور لمعلمات مقرر مهارات البحث ومصادر المعلومات كان في توجيه الطالبات لعدم إثارة النزاعات والفتن عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي"، بدرجة كبيرة جداً، بنسبة 89.70%، كما أظهرت الدراسة أن أقل دور لمعلمات مقرر مهارات البحث ومصادر المعلومات كان في مساعدة الطالبات على اتباع الأسس السليمة في عملية الشراء والبيع عبر الإنترنت"، بدرجة كبيرة، بنسبة 70%.  
وقد أوصت الدراسة بتفعيل موضوع المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية، وضرورة تأهيل المعلمات بشكل عام ومعلمات مقرر مهارات البحث ومصادر المعلومات -بشكل خاص- وتدريبهن على موضوعات المواطنة الرقمية، وكذلك أهمية التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي في نشر ثقافة المواطنة الرقمية، بين كافة طبقات المجتمع.

**كلمات مفتاحية:** معلمات مهارات البحث ومصادر المعلومات، المواطنة الرقمية، طالبات المرحلة الثانوية، المملكة العربية السعودية.

## Abstract

The study aimed to identify the role of research skills and information sources teachers in enhancing digital citizenship for high school students, and to answer the study questions the researcher used the descriptive analytical approach to suit his study topic, and to achieve the study goals, the researcher used the questionnaire as a tool to collect information about the study and the questionnaire is from (12) paragraph, and the study population consisted of all the parameters of research skills and information sources in the Kingdom of Saudi Arabia in the academic year (1440-1441H), and the study sample reached (132).

The study reached several results, the most important of which is that the role of teachers of research skills and information sources course in promoting digital citizenship for high school students came a great degree and with a support rate of 81.70% and the highest role for teachers of research skills and information sources was to guide students not to provoke conflicts and sedition through the Internet and social media sites, "to a very large extent, by 89.70%, and the study also showed that the least role of female teachers in research skills and information sources was to help female students follow the proper foundations in the process of buying and selling via the Internet", to a large degree, by 70%.

The study recommended activating the subject of digital citizenship in the school curricula, and the need to qualify the teachers in general and the teachers of the research skills and information resources course - in particular - and train them on the issues of digital citizenship, as well as the importance of cooperation with local community institutions in spreading the culture of digital citizenship, among all layers of society.

**Keywords:** Research Skills and Information Sources Teachers, Digital Citizenship, High School Students, Kingdom Of Saudi Arabia.

## المقدمة:

لا تزال تكنولوجيا الاتصالات من إنترنت وهواتف ذكية وأجهزة لاسلكية جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وعلى الرغم من بعض سلبياتها إلا أن لها العديد من الفوائد ومن أبرزها إمكانية الوصول إلى المعلومات والاتصال الفوري، وتعزيز الإبداع في مجال تكنولوجيا الاتصالات، وأتاحت النقاش والتواصل الاجتماعي، وسهلت الوصول إلى المعارف والمصادر التعليمية.

ومع سيطرة المستحدثات التكنولوجية في العصر الحالي فقد أصبح العالم قرية صغيرة تنتم بسرعة الاتصال بالآخر في ظل انتشار كبير لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل (الفيديو، والتويت، والفيس بوك)، وسهولة الحصول على الأفلام والمقاطع المتعددة، مما أثر على انتقال العادات والقيم من مجتمع لآخر.

فلم يعد هدف التربية في عصر تكامل المعرفة وتداخل المجتمعات، مقصورًا على تحصيل المعرفة فحسب بل تعدى ذلك إلى الاهتمام بإنتاجها ونشرها وتوظيفها والاستفادة من الثورة المعرفية والتكنولوجية التي يعيشها العالم اليوم، وذلك من منطلق أن التربية تعد الركيزة الأساسية في بناء وتكوين وتشكيل مكونات الإنسان العقلية والبدنية والاجتماعية والوجدانية، وتأهيله للتعامل مع العلم والمعرفة واستثمار آليات التقدم وفهم لغة العصر.

تعد المدرسة أهم المؤسسات التربوية التي عهد المجتمع إليها مهمة تربية النشء؛ لكونها تضم جميع أبناء الشعب أطول فترة ممكنة، كما أنها المؤسسة الأهم التي يقع على عاتقها العبء الأكبر في تعليم الطلبة وتنشئتهم من حيث يتم فيها تدعيم مبادئ السلوك القويم، وربط الفرد بمجتمعه، ورفع شعوره بالولاء والانتماء إليه، ويتعلم فيها النظام وحقوقه وحقوق الآخرين وواجباته نحو مجتمعه (شبيطة، 2011، ص20). ومن هنا كان لا بد أن يكون لدى الطالب وطنية رقمية سليمة خالية من السلوكيات السلبية؛ لتوجهه نحو السلوك السوي.

## مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة كمعلمة لمقرر مهارات البحث ومصادر المعلومات، ومعايشة الطلبة في المدرسة، وفي ظل حاجة الطلبة للحصول على المعلومات عبر الإنترنت، وتزايد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والاعتماد على المواقع الإلكترونية بصورة كبيرة، - لاسيما في الآونة الأخيرة - لاحظت مظاهر وسلوكيات غريبة عن عادات وتقاليد المجتمع السعودي، وهذا مما يدعو للإسراع لإيجاد حلول للحد من انتشارها وحماية الطلبة، وبالتالي المجتمع بأكمله.

وقد ظهرت مؤخرًا الدعوة إلى تعزيز قيم المواطنة الرقمية والتي ارتبطت نشأتها بظاهرة العولمة وما صاحبها من انتشار قيم سلبية، وقد نادى العديد من الدراسات إلى تنمية هذه القيم لدى الطلاب حيث بينت دراسة (شقورة، 2017) أن هناك دورًا كبيرًا لمعلمي المرحلة الثانية في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة التلوث الثقافي، كما وبينت دراسة (الصمادي، 2017) وبعض الدراسات الأخرى أن تصورات الطلاب نحو المواطنة الرقمية جاءت بدرجة منخفضة.

وبناءً على ما سبق لا بد من الاهتمام بطلبة المرحلة الثانوية خاصة وأنها مرحلة لنمو الفرد في جميع النواحي، وتكوين الاتجاهات لديه في ضوء ما يتلقاه من رعاية وتعليم وتنشئة اجتماعية، وانطلاقاً من أن للمعلم أدوراً عديدة أهمها أن يكون موجهاً ومرشداً وحامياً لطلبته من مخاطر التكنولوجيا ومواجهاً للظواهر السلبية الناتجة عن العالم الرقمي تجاه الطلبة، إلى جانب ملاحظات الباحثة فقد ارتأت القيام بهذه الدراسة، ومن هنا تولدت فكرة الدراسة لديها.

### وقد تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

ما دور معلمات مقرر مهارات البحث ومصادر المعلومات في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

#### أهداف الدراسة:

1. التعرف على دور معلمات مقرر مهارات البحث ومصادر المعلومات في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
2. الخروج بتوصيات قد تساهم في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

#### أهمية الدراسة:

1. تأمل الباحثة ان تساهم الدراسة في الوصول إلى رؤية متكاملة للتربية وغرس مبادئ المواطنة الرقمية لدى النشء.
2. تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة ذات فائدة على المدى المنظور والمستقبلي لأصحاب القرار في مجال إعداد المناهج الدراسية.
3. تمثل هذه الدراسة محاولة لفهم طبيعة الشعور بالمواطنة الرقمية لدى المواطن السعودي بشكل عام وطالبات المرحلة الثانوية بشكل خاص.

#### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على بيان دور معلمات مقرر مهارات البحث ومصادر المعلومات في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- الحدود الزمانية: السنة الدراسية 1440هـ - 1441 هـ.
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: معلمات مقرر مهارات البحث ومصادر المعلومات.

## مصطلحات الدراسة:

### المواطنة الرقمية:

"المعايير والأعراف المتبعة في السلوك القويم، والمسئول تجاه استخدام التكنولوجيا المتعددة، مثل استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الإنترنت إلى غير ذلك" (القايد، 2014، ص66).

### وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها:

" مجموعة من المبادئ والضوابط والسلوكيات والقواعد التي يجب توافرها لدى طالبات المرحلة الثانوية، والتي من شأنها توجيههن نحو الأمور والاحتياجات الواجب اتخاذها عند استخدامهن للتقنيات الرقمية، وتعزيز لديهن الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، مما يجعلهن قادرات على مواجهة الجوانب السلبية في التقنيات الرقمية."

## الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالبحث عن الدراسات السابقة من مصادر متعددة، وقد اختارت أكثر الدراسات ارتباطاً، وأوثقها صلة بموضوع الدراسة الحالية والتركيز على اختيار الدراسات الحديثة، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم:

1. دراسة الموزان (2019) بعنوان: "درجة تمثيل طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لقيم المواطنة الرقمية مع تصور لدور الجامعة في تعزيز قيمها".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار مفهوم المواطنة الرقمية بين الطالبات الجامعيات وكذلك تحديد درجة تمثيلهن لقيم المواطنة الرقمية أثناء تعلمهن وتواصلهن عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، في حين كانت العينة عبارة عن 89 طالبة من تلك الكليات، ووظفت الباحثة الاستبانة الشاملة لمحاورة المواطنة الرقمية، وكان من أبرز النتائج أن درجة مفهوم المواطنة الرقمية بين الطالبات الجامعيات كانت بنسبة قليلة جداً وبناءً على ذلك قدمت الباحثة عدة توصيات أبرزها توفير الدعم المادي والمعنوي للكليات من أجل الانطلاق في طريق المواطنة الرقمية وعقد برامج توعوية للطالبات لتعريفهن بمفهوم المواطنة الرقمية وتحفيزهن على حضور المحاضرات التوجيهية والإرشادية العامة التي تُنظَّم للتعريف بمفهوم المواطنة الرقمية ونشر قيمها.

2. دراسة العموش وآخرين (2018) بعنوان: "مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال".

هدفت الدراسة لمعرفة مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلبة في جامعات إقليم الشمال. حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات،

وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جميع التخصصات في الجامعات الحكومية الأردنية في إقليم الشمال (جامعة اليرموك، جامعة آل البيت)، الذين قاموا بدراسة مساق التربية الوطنية وجميع أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون هذا المساق. وبلغت عينة الدراسة من الطلبة (600) طالبًا وطالبة من جامعة اليرموك، وجامعة آل البيت، و20 مدرسًا للمساق، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن درجة تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية في جامعات إقليم الشمال من وجهة نظر الطلبة ومدرسي المساق جاءت منخفضة، وبناء على تلك النتائج قدمت الدراسة عدة توصيات منها: ضرورة إعادة النظر في خطط مساق التربية الوطنية في الجامعات الأردنية من قبل المسؤولين، لترسيخ قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة في الجامعات.

### 3. دراسة طلبة وآخرين (2018) بعنوان: "دور المواطنة الرقمية في حل المشكلات التربوية التكنولوجية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الطائف في ضوء الاحتياجات التعليمية".

هدفت الدراسة إلى تفعيل دور المواطنة الرقمية في حل المشكلات التربوية التكنولوجية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الطائف في ضوء الاحتياجات التعليمية، ويمثل مجتمع الدراسة طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية وتكونت العينة من طالبات كلية التربية-جامعة الطائف للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2015-2016)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت الأدوات التطبيقية للدراسة في استبانة مكونة من قائمة الاحتياجات التعليمية للطالبات والتي يمكن تحقيقها من خلال تفعيل المواطنة الرقمية، وتوصلت النتائج إلى حصر المشكلات التربوية التكنولوجية لدى الفئة المستهدفة المتمثلة في طالبات كلية التربية بجامعة الطائف وقدمت العديد من التوصيات أهمها: ضرورة تزويد الجامعات بمقترح لتطبيق مفهوم المواطنة الرقمية مما يساهم في تحقيق الجودة والكفاءة وتخريج مواطنين صالحين قادرين على العطاء.

### 4. دراسة العتيبي (2018) بعنوان: "دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية".

هدفت الدراسة إلى تحديد دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات من وجهة نظرهن، والتعرف على المعوقات التي تواجه قائدات المدارس في تفعيل المواطنة الرقمية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبانة على عينة عشوائية بسيطة اشتملت على 70 مديرة من مجتمع الدراسة البالغ 191 قائدة. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- تقدير عينة البحث من القائدات التربويات لدور قائدات المدارس في تنمية المواطنة الرقمية لدى المتعلمات.
- الصعوبات التي تواجه القائدات في تفعيل قيم المواطنة الرقمية تكمن في تعدد أدوار ومهام القائدة التربوية داخل المدرسة.

وبناء على نتائج الدراسة قدمت الباحثة بعض التوصيات للرفع من مهارات قائدات المدارس في تفعيل المواطنة الرقمية لدى الطالبات.

**5. دراسة شقورة (2017) بعنوان: "دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله".**

هدفت الدراسة للتعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة، وسبل تفعيله من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي، بالاعتماد على الاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة المسجلين للعام (2017م-2018م) والبالغ عددهم (28266) طالبًا وطالبة، وبلغت عينة الدراسة (380) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن درجة تقدير عينة الدراسة لدور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لديهم كانت بنسبة 75% وهي تشير إلى أن المعلمين غالبًا ما يمارسون ذلك. وفي ضوء هذه النتائج فقد أوصت الدراسة بعدة توصيات كان من أهمها: إعداد البرامج التدريبية اللازمة لتأهيل وتدريب وصقل مهارات المعلمين عامة، ومعلمي المرحلة الثانوية خاصة ليكونوا على دراية كاملة بمفاهيم المواطنة الرقمية وقيمها وطرائق تعزيزها لدى الطلبة.

**6. دراسة العقاد (2017) بعنوان: "تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم".**

هدفت الدراسة إلى الوصول لتصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الأساسية والثانوية الحكومية في مديريات شمال غزة، وتكونت العينة من 625 معلمًا ومعلمة طبقت عليهم استبانة موزعة على 6 مجالات، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم ضعيفة، وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة تصورًا مقترحًا نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم، متضمنًا فلسفة ومنطلقات وأهداف ومكونات ومتطلبات التنفيذ والمعوقات التي قد تواجه التنفيذ والحلول المقترحة للتغلب عليها.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

بالنظر إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المواطنة الرقمية نلاحظ ما يلي:

1. جميع الدراسات السابقة حديثة وهي ما بين العام (2017) والعام (2019).
2. جميع الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية بتناول موضوع المواطنة الرقمية وربطه بما يتعلق بالأمور التعليمية.
3. اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، كما اتفقت باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة.
4. اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بمجتمع وعينة الدراسة حيث تكون مجتمع الدراسة من معلمات مقرر مهارات البحث ومصادر المعلومات في المملكة العربية السعودية.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فيما يلي:

1. اعداد أداة الدراسة.
2. تحديد الأساليب الإحصائية الواجبة الاستخدام في الدراسة.
3. تحديد المنهج الواجب الاتباع في الدراسة

## الطريقة والإجراءات

### منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ويعرف بأنه: "طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد، أو أحداث أو أوضاع معينة، بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وأثارها، والعلاقات التي تتصل بها، وتغيرها، وكشف الجوانب التي تحكمها. (الجيلاني وسلطنية، 2012، ص133).

### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مهارات البحث ومصادر المعلومات في المملكة العربية السعودية من العام الدراسي الحالي (1440-1441هـ).

### عينة الدراسة:

#### أ) عينة استطلاعية:

تم اختيار (30) استجابة عشوائياً وتم تطبيق أداة الدراسة عليها من أجل قياس صدق وثبات أداة الدراسة والعمل على تقنين الأداة وتطويرها، وتم تضمين هذه العينة عند تطبيق الدراسة الفعلية نظراً لتحقيق الصدق والثبات في أداة الدراسة.

#### ب) عينة الدراسة الفعلية:

تكونت العينة الفعلية للدراسة من عينة عشوائية بلغت (200) من معلمات مهارات البحث ومصادر المعلومات، وقد استجابت منهن (132) حالة بنسبة 66%.



جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	15	11.36%
	من 5- 10 سنوات	44	33.31%
	أكثر من 10 سنوات	73	55.30%
	المجموع	132	% 100
المؤهل العلمي	دبلوم	1	0.76%
	بكالوريوس	125	94.70%
	ماجستير فأكثر	6	%44.5
	المجموع	132	% 100

### أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة في دراستها الاستبانة كأداة للدراسة، وتعرف (النوايسة، 2015، ص79) الاستبانة بأنها: "مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى له الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه، ويكون عدد الأسئلة التي تحتوي عليها الاستبانة كافية ووافية لتحقيق هدف البحث بصرف النظر عن عددها".

وتكونت أداة الدراسة من (12) فقرة لقياس دور معلمات مهارات البحث ومصادر المعلومات في تعزيز المواطنة الرقمية (الملحق 1). وقد استخدم الباحث مقياس ليكارت الخماسي لقياس استجابات أفراد عينة الدراسة ل فقرات الاستبانة حسب الجدول التالي:

جدول رقم (2) مقياس ليكارت الخماسي

الدرجة	قليلة جدا	قليلية	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
	1	2	3	4	5

### المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة سيتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لمعرفة خصائص العينة ومستوى شيوع الظاهرة محل البحث لدى العينة.
2. اختبار T لعينة واحدة (One Sample T Test) من أجل اختبار رأي المستجيبين حول الظاهرة المراد قياسها.
3. معامل الارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي.
4. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات الاستبانة.

## صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) استجابة،  
وقم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة ومجموع درجات الاستبانة.

جدول رقم (3): معاملات الارتباط بين كل فقرة مجالات الاستبانة والمجموع الكلي للاستبانة

رقم الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig
1	0.67	0.00
2	0.72	0.00
3	0.78	0.00
4	0.60	0.00
5	0.66	0.00
6	0.67	0.00
7	0.69	0.00
8	0.74	0.00
9	0.84	0.00
10	0.78	0.00
11	0.64	0.00
12	0.76	0.00

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05$

من الملاحظ في الجدول السابق معاملات الارتباط بين فقرات كل مجال والدرجة الكلية لنفس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) لجميع فقرات المجالات الثلاثة، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.60 – 0.84)، وهذا يدل على أن فقرات الاستبانة صادق لما وضعت لقياسه.

## ثبات أداة الدراسة:

الجدول رقم (4) ثبات أداة الدراسة

ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
0.91	12

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات الاستبانة، وبلغ معامل ألفا كرونباخ (0.91)، وهذا يدل على ثبات مرتفع جداً للاستبانة، وبالتالي يجعل الباحثة مطمئنة لتحليل الاستبانة واستخراج النتائج.

## نتائج الدراسة

### محك الدراسة:

جدول رقم (5) المحك المعتمد في الدراسة

درجة التوافر	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
قليلة جداً	20% - 36%	1.8 – 1
قليلة	أكثر من 36% - 52%	أكثر من 1.8 – 2.6
متوسطة	أكثر من 52% - 68%	أكثر من 2.6 – 3.4
كبيرة	أكثر من 68% - 84%	أكثر من 3.4 – 4.2
كبيرة جداً	أكثر من 84% - 100%	أكثر من 4.2 – 5

وللكشف عن هذه الفرضية تم احتساب القيمة الاحتمالية sig من خلال البرنامج الاحصائي SPSS ومقارنته بقيمة الخطأ  $\alpha=0.05$  فإذا كانت قيمة sig أكبر من 0.05 فيعني قبول الفرضية الصفرية وأن المستجيب لم يشكل رأياً حول الممارسات المراد دراستها، وفي حال كانت أصغر فإن رأي المستجيب يختلف جوهرياً عن الدرجة المتوسطة وبالتالي يكون قد شكل رأياً حول الممارسات المراد دراستها.

**الإجابة على تساؤل الدراسة: " ما دور معلمات مهارات البحث ومصادر المعلومات في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟"**

وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل فقرات الاستبيان وفق المحك المعتمد في الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

**يتضح من الجدول (6) ما يلي:**

1. الاستبانة دالة إحصائياً حسب المحك المعتمد، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل (4.08)، وبوزن نسبي (81.70%)، وبدرجة كبيرة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن دور معلمة مهارات البحث ومصادر المعلومات في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية جاء درجة كبيرة وبنسبة تأييد 81.70%.
2. جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (6) والتي تنص على: "أوجه الطالبات لعدم إثارة النزاعات والفتن عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي"، بمتوسط حسابي (4.48)، وبوزن نسبي (89.70%)، بدرجة كبيرة جداً، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التقليل من الممارسات التي تتبعها جميع المعلمات في شتى الوسائل لا سيما الإلكترونية منها.
3. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تنص على: "أساعد الطالبات على اتباع الأسس السليمة في عملية الشراء والبيع عبر الإنترنت"، بمتوسط (3.50)، بوزن نسبي (70.00%)، بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى الاحتياجات التي تحتاجها الطالبات دائماً متوفرة دون الاضطرار للجوء للشراء عبر الانترنت.

جدول رقم (6): تحليل فقرات الاستبانة

المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية Sig لجميع فقرات الاستبانة وقيمة جميع الفقرات معا (N=132)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي	الانحراف المعياري	القيمة الاحتمالية	الترتيب	الحكم
1	أوضح للطالبات حقهن في الوصول لجميع المواقع المفيدة لحياتهن الاجتماعية والعلمية.	4.18	83.64%	0.87	0.00	5	كبيرة
2	أساعد الطالبات على اتباع الأسس السليمة في عملية الشراء والبيع عبر الإنترنت.	3.50	70.00%	1.29	0.00	12	كبيرة
3	أدرب طالباتي على آليات التواصل الإلكتروني الآمن مع الآخرين ضمن ضوابط وأخلاق التواصل الإسلامية.	3.98	79.70%	1.06	0.00	9	كبيرة
4	أوجه طالباتي للتعرف على البرامج والتطبيقات الجديدة واستخدامها بكفاءة عالية بما يخدم حياتهن العملية.	3.73	74.70%	1.14	0.00	11	كبيرة
5	أشجع طالباتي على تجنب إيذاء الآخرين من خلال التكنولوجيا والإنترنت.	4.35	86.97%	0.85	0.00	3	كبيرة جداً
6	أوجه الطالبات لعدم إثارة النزاعات والفتن عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.	4.48	89.70%	0.75	0.00	1	كبيرة جداً
7	أشجع الطالبات على احترام حريات الآخرين عبر مواقع الإنترنت.	4.17	83.48%	0.91	0.00	6	كبيرة
8	أوجه الطالبات إلى الابتعاد عن الجرائم الإلكترونية التي تعرض صاحبها للمساءلة القانونية.	4.37	87.42%	0.88	0.00	2	كبيرة جداً
9	أدرب الطالبات على التمسك بحقوقهن الرقمية، والتزامهن بالواجبات الخاصة تجاه الآخرين.	4.04	80.76%	1.01	0.00	8	كبيرة
10	أدرب طالباتي على أساليب حماية أنفسهن صحياً ونفسياً أثناء استخدام التكنولوجيا.	4.21	84.24%	0.92	0.00	4	كبيرة جداً
11	أوضح لطالباتي ضرورة ذكر مصدر المحتوى الرقمي عند الاقتباس.	3.94	78.79%	1.02	0.00	10	كبيرة
12	أدرب طالباتي على آليات حماية بياناتهن ومعلوماتهن الخاصة من السرقة أو عبث الآخرين.	4.05	81.06%	1.04	0.00	7	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال للاستبانة	4.08	81.70%	0.70	0.00		كبيرة

### ملخص النتائج:

1. أظهرت الدراسة أن دور لمعلمات مقرر مهارات البحث ومصادر المعلومات في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية جاء درجة كبيرة وبنسبة تأييد 81.70%.
2. أظهرت الدراسة أن أعلى دور لمعلمات مقرر مهارات البحث ومصادر المعلومات كان في توجيه الطالبات لعدم إثارة النزاعات والفتن عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي"، بدرجة كبيرة جداً، بنسبة 89.70%.
3. أظهرت الدراسة أن أقل دور لمعلمات مقرر مهارات البحث ومصادر المعلومات كان في مساعدة الطالبات على اتباع الأسس السليمة في عملية الشراء والبيع عبر الإنترنت"، بدرجة كبيرة، بنسبة 70%.

## التوصيات:

1. تفعيل موضوع المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية بشكل عام، ومنهج مقرر مهارات البحث ومصادر المعلومات بشكل خاص.
2. ضرورة تأهيل المعلمات بشكل عام ومعلمات مقرر مهارات البحث ومصادر المعلومات – بشكل خاص- وتدريبهن على أساليب تنمية المواطنة الرقمية في التدريس.
3. عقد برامج توعوية للطالبات لتعريفهن بمفهوم المواطنة الرقمية.
4. أهمية التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي في نشر ثقافة المواطنة الرقمية، بين كافة طبقات المجتمع.
5. نشر الوعي بالأمن الرقمي لدى الطالبات بشكل عام وطالبات المرحلة الثانوية بشكل خاص.

## المراجع:

1. الجيلاني، حسان وسلطنية بلقاسم (2012): **المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
2. السنبل، عبد العزيز بن عبد الله (2003م): **استشراف مستقبل التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية**. الرياض، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود
3. شرف، صبحي، والدمرداش، محمد. (2014). **معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية. المؤتمر السنوي السادس، جامعة المنوفية: جمهورية مصر العربية**
4. شقورة، هناء (2017): **"دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى الطلبة وسبل تفعيله"**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
5. الصرن، رعد، (2003): **صناعة التنمية الإدارية في القرن الحادي والعشرين**، الطبعة الأولى، دار الرضا للنشر، سوريا.
6. ضياء الدين زاهر (2004): **الدراسات المستقبلية مفاهيم دراسات تطبيقات**، مركز الكتاب للنشر والمركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة.
7. طلبية، منى وآخرون (2018): **"دور المواطنة الرقمية في حل المشكلات التربوية التكنولوجية لدى طالبات كلية التربية، جامعة الطائف في ضوء الاحتياجات التعليمية"**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، مج. 7، ع. 2، ص 303-325.
8. عامر، طارق (2008): **أساليب الدراسات المستقبلية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
9. العتيبي، مشاعر (2018): **"دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية"**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج. 2، ع. 14، ص 37-56.

10. العقاد، ثائرة (2017): "تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم"، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
11. العموش، ريم وآخرون (2018): "مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مساق التربية الوطنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعات إقليم الشمال"، رسالة ماجستير، جامعة آل بيت، المفرق، الأردن.
12. الموزان، أمل (2019): "درجة تمثل طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لقيم المواطنة الرقمية مع تصور لدور الجامعة في تعزيز قيمها"، مجلة العلوم التربوية، ع. 17، ص 167-344.
13. النوايسة، فاطمة (2015): أساسيات علم النفس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

## الملاحق

### الملحق رقم (1): الاستبانة

تم تصميم استطلاع رأي عبر الإنترنت لنشر الاستبانة بغرض جمع المعلومات من عينة الدراسة وكانت على الشكل التالي:

دور معلمات مهارات البحث ومصادر المعلومات في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية

المعلمة الفاضلة ....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " دور معلمات مهارات البحث ومصادر المعلومات في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طالبات المرحلة الثانوية" لذا فقد قامت بإعداد هذه الاستبانة، ونأمل منك العمل على تعبئة فقرات الاستبانة بكل مصداقية وموضوعية، علمًا أن هذه الاستبانة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الباحثة/ريما عتيق السلمي

### القسم الأول: البيانات الشخصية:

1. المؤهل العلمي :  
 بكالوريوس  دبلوم عالي  
 ماجستير  دكتوراه
2. سنوات الخدمة :  
 أقل من 5 سنوات  من 5 - أقل من 10 سنوات  
 من 10 سنوات فأكثر

القسم الثاني: مقياس تعزيز المواطنة الرقمية :

م	الفقرة	درجة التوافر			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
1	أوضح للطالبات حقهن في الوصول لجميع المواقع المفيدة لحياتهن الاجتماعية والعلمية.				
2	أساعد الطالبات على اتباع الأسس السليمة في عملية الشراء والبيع عبر الإنترنت.				
3	أدرب طالباتي على آليات التواصل الإلكتروني الآمن مع الآخرين ضمن ضوابط وأخلاق التواصل الإسلامية.				
4	أوجه طالباتي للتعرف على البرامج والتطبيقات الجديدة واستخدامها بكفاءة عالية بما يخدم حياتهن العملية.				
5	أشجع طالباتي على تجنب إيذاء الآخرين من خلال التكنولوجيا والإنترنت.				
6	أوجه الطالبات لعدم إثارة النزاعات والفتن عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.				
7	أشجع الطالبات على احترام حريات الآخرين عبر مواقع الإنترنت.				
8	أوضح للطالبات حقهن في الوصول لجميع المواقع المفيدة لحياتهن الاجتماعية والعلمية.				
9	أساعد الطالبات على اتباع الأسس السليمة في عملية الشراء والبيع عبر الإنترنت.				
10	أدرب طالباتي على آليات التواصل الإلكتروني الآمن مع الآخرين ضمن ضوابط وأخلاق التواصل الإسلامية.				
11	أوجه طالباتي للتعرف على البرامج والتطبيقات الجديدة واستخدامها بكفاءة عالية بما يخدم حياتهن العملية.				
12	أشجع طالباتي على تجنب إيذاء الآخرين من خلال التكنولوجيا والإنترنت.				